



2020
ذكري التأسيس
50th Anniversary

جمعية النساء العربيات في الأردن
Arab Women Organization of Jordan



تقييم سريع:

**تأثير جائحة كورونا على الجمعيات المنضوية تحت شبكة مساواة
الأردن**

أيار 2020

إعداد:

منال الطالب

روان صباح

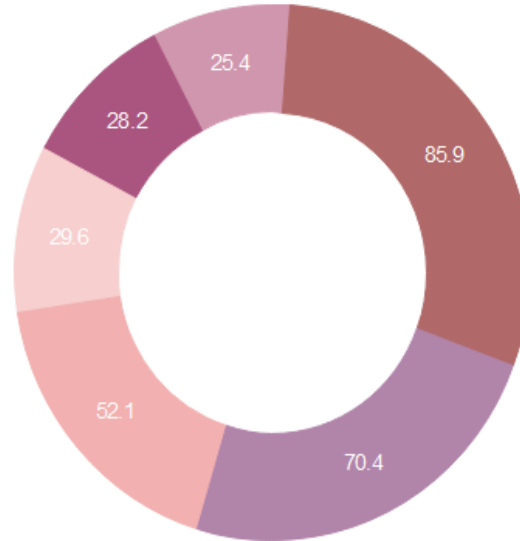
تقييم سريع لتأثير جائحة كورونا على الجمعيات المنضوية تحت شبكة مساواة في الأردن

الهدف العام من هذا التقييم هو فهم تأثير جائحة كورونا على الجمعيات التي تقودها النساء والمنضوية تحت شبكة مساواة في الأردن . إذ تأسست شبكة مساواة عام 2005 وتعتبر مظلة تضم 106 جمعيات محلية تقودها نساء وتقوم جمعية النساء العربيات بإدارة نشاطات الشبكة.

احتوى التقييم السريع على أسئلة تتعلق بتقديم الخدمات أثناء فترة الإغلاق واستخدام وسائل الاتصال التكنولوجي وإدارة الأزمات وأثار جائحة كورونا على النساء.

مجالات عمل الجمعيات المنضوية تحت شبكة مساواة

الزراعة ● الممكن السياسي ● البيئة ● حقوق الانسان ● الممكن الاقتصادي
الممكن الاجتماعي ●



عجلون: 7
جرش: 8
السلط: 11
اربدا: 16
الطفية: 6
العقبة: 3
عان: 10
الزرقاء: 9
المفرق: 11
مادبا: 8
الكرك: 12
معان: 5



106 منظمة تقودها النساء في جميع أنحاء الأردن.

66%

من المشاركات يواجهن تحديات في الوصول إلى المنصات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي.

الأسباب :

- الافتقار الى تغطية الانترنت.
- عدم توفر أجهزة كمبيوتر محمولة، وهواتف ذكية.
- نقص المهارات التقنية والدعم.
- عدم المقدرة المالية على الحصول على بطاقات الانترنت.
- محدودية المعرفة باستخدام الوسائل التكنولوجية (متصفحات الانترنت، محركات البحث، البريد الإلكتروني، البرامج المعتمدة على النصوص، مواقع موسوعات المعرفة، المدونات، برنامج فوتوشوب، برنامج باور بوينت، برامج إنشاء وتحرير الفيديوهات..الخ).

المنهجية

تم القيام بهذا التقييم من قبل جمعية النساء العربيات في الأردن في شهر ايار، 2020 وتم جمع البيانات من خلال توزيع استبيان. تعمل شبكة مساواة من خلال هيكل تنظيمي مرن يضم 12 منسقة يمثلن محافظات الأردن. كخطوة اولى تم عقد اجتماع توجيهي مع المنسقات عبر تطبيق زوم. كل منسقة كانت مسؤولة عن التواصل والتنسيق في المحافظة التي تمثلها للحصول على إجابات الاستبيان.

في الوقت المحدد، حصلنا على اجابات الاستبيان من 71 جمعية من جميع المحافظات في الأردن وبما أن معظم عضوية شبكة مساواة جمعيات تقودها النساء، فإن جميع المشاركات في الاستبيان كنّ من النساء.

النتائج الرئيسية للاستبيان

تقديم الخدمات أثناء الإغلاق باستخدام وسائل التواصل التكنولوجي

أجابت 75% من جمعيات شبكة مساواة أنه تم تعليق 90% من أنشطتها خلال فترة حظر التجول. أجابت المشاركات عن عملهن عن بعد أثناء الإغلاق كالاتي:

82% من المشاركات أنهن يقمن بإدارة الأنشطة من المنزل باستخدام بعض التطبيقات مثل واتس اب والمكالمات الهاتفية وفيسبوك وتطبيق زوم. 66% من المشاركات يواجهن تحديات في الوصول إلى المنصات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي. للأسباب التالية: -عدم توفر اتصال قوي بالانترنت -عدم توفر أجهزة حاسوب متنقل وهواتف محمولة -نقص في مهارات استخدام التكنولوجيا والوصول للدعم الفني -عدم المقدرة المالية للحصول على بطاقات الانترنت -محدودية المعرفة باستخدام (متصفحات الانترنت، محركات البحث، البريد الإلكتروني، البرامج المعتمدة على النصوص، مواقع موسوعات المعرفة، المدونات، برنامج فوتوشوب، برنامج باور بوينت، برامج إنشاء وتحرير الفيديوهات..الخ).

79%

من النساء يعتمدن على تسويق
المنتجات للمشاريع الصغيرة المدرة
للدخل.

النساء العاملات في الزراعة



النساء اللواتي يمتلكن مطبخ انتاجي/ توصيل الطعام



النساء العاملات بأجر يومي



عند السؤال عما إذا واجهن تحديات في الوصول إلى المستفيدات من خلال تطبيقات الإنترنت، قالت 85% من المشاركات أنه من الصعب جداً تقديم الخدمات عبر الإنترنت للأسباب التالية: -

تعيش معظم المستفيدات في المناطق الريفية والناحية التي لا يستخدم سكانها هذه التطبيقات بسبب الافتقار إلى تغطية الإنترنت صعوبات مالية لشراء حزم الإنترنت -قلة الهواتف الذكية. علاوة على ذلك، تفتقر معظم المستفيدات إلى المعرفة والمهارات اللازمة لاستخدام هذه الوسائل التكنولوجية، وبالتالي يفضلن استخدام المكالمات الهاتفية أو الاتصال المباشر.

الآثار المترتبة من جائحة فيروس كورونا على النساء

بالنسبة لوجهة نظر القيادات النسائية حول تأثير جائحة كورونا على سبل العيش في المجتمعات المحلية. تم تقسيم الإجابات إلى ثلاثة جوانب:

الآثار الاقتصادية:

أجابت 79% من المشاركات في العينة ان النساء في مثل هذه المجتمعات يعتمدن على تسويق منتجات المشاريع الصغيرة المدرة للدخل. خلال فترة الإغلاق لم تعد الأسواق مفتوحة أمام منتجاتهن، مع العلم أن معظم هؤلاء النساء يعتبرن المصدر الرئيسي للدخل لأسرهن وبعضهن ربات هذه الأسر. من بينهن، على سبيل المثال: المزارعات والعاملات بأجر يومي والنساء اللواتي يمتلكن ما يسمى "المطبخ الانتاجي"/ توصيل الطعام" ، إلخ.

وأشارت المشاركات إلى أن النساء يتحملن عبئاً غير متكافئ، بسبب قيامهنّ بالأعمال المنزلية غير مدفوعة الأجر والمتمثلة بالرعاية غير المباشرة كالتطهير والتنظيف ومساعدة الأطفال في التعليم عن بُعد، والرعاية المباشرة لأفراد العائلة مثل الأطفال وكبار السن، أما فترة الإغلاق كان عليهنّ أعباء إضافية.



الآثار النفسية والاجتماعية:

أفادت النساء أن الأثر الاقتصادي تسبب بآثار اجتماعية ونفسية. أجابت 54% من المشاركات أن النساء يعانين من القلق والخوف من المستقبل مع انهيار وضعهن الاقتصادي. فقد أدى تزايد التوتر في الأسر إلى تصاعد العنف ضد النساء اللواتي يجدن أنفسهن وحيدات في مواجهة أخطار العنف في ظروف اجتماعية واقتصادية قاسية للغاية ومع وجودهن في نفس المكان مع الشخص الذي يعرضهن لسوء المعاملة.

في الأردن، سُجّلت 1534 حالة عنف منزلي خلال الشهر الأول من الإغلاق فقط، تمثلت هذه الحالات بزيادة بما نسبته 33% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي - كما صرّح مدير إدارة حماية الأسرة.

في نفس السياق، ذكرت المشاركات أن النساء عملنّ وتحملنّ أكثر من طاقتهنّ خلال فترة الإغلاق بسبب العبء المتعدد الذي واجهته من الواجبات الأسرية التقليدية ومساعدة الأطفال على التعلم عبر الإنترنت والعمل عن بعد (إذا كانت الأم عاملة) والمزيد من الجهد لرعاية صحة الأسرة بموارد محدودة. تقف المرأة وحدها في مثل هذه الظروف الصعبة لتحمل كل هذه الأعباء و احتياجات الأسرة وهكذا أصبحت المرأة منهكة جسدياً وعاطفياً.

ونتيجة لذلك فإن ما حققتته النساء من تقدم في السنوات الماضية فيما يتعلق بإنهاء الصور النمطية المجحفة فيما يتعلق بأوضاع النساء مقارنة بالرجال بدأ يتراجع بسبب أزمة كورونا.

أشار عدد قليل من المشاركات إلى أن الإغلاق أثر بشكل إيجابي على النساء حيث اعتبروه فرصة للبقاء مع أفراد الأسرة في المنزل، قالت إحداهنّ: "أشعر أن زوجي أدرك أخيراً دوري المهم في المنزل، فعرض علي المساعدة في الواجبات العائلية).

ما حققتته النساء من تقدم في السنوات الماضية
فيما يتعلق بإنهاء الصور النمطية المجحفة فيما
يتعلق بأوضاع النساء مقارنة بالرجال بدأ يتراجع
بسبب أزمة كورونا

الآثار الصحية:

بسبب التأثير الاقتصادي والاجتماعي والنفسي على النساء خلال أزمة فايروس كورونا، تعتبر النساء أكثر عرضة للأمراض من الرجال. صرحت 35% من المشاركات أن تحملهنّ لأضعاف الأعباء العادية أثناء فترة الإغلاق قد أدى الى إضعاف جهاز المناعة لديهنّ.

35%



من المشاركات قلن أن تحملهنّ لأضعاف

الأعباء العادية أثناء فترة الإغلاق أدى

الى إضعاف جهاز المناعة لديهنّ

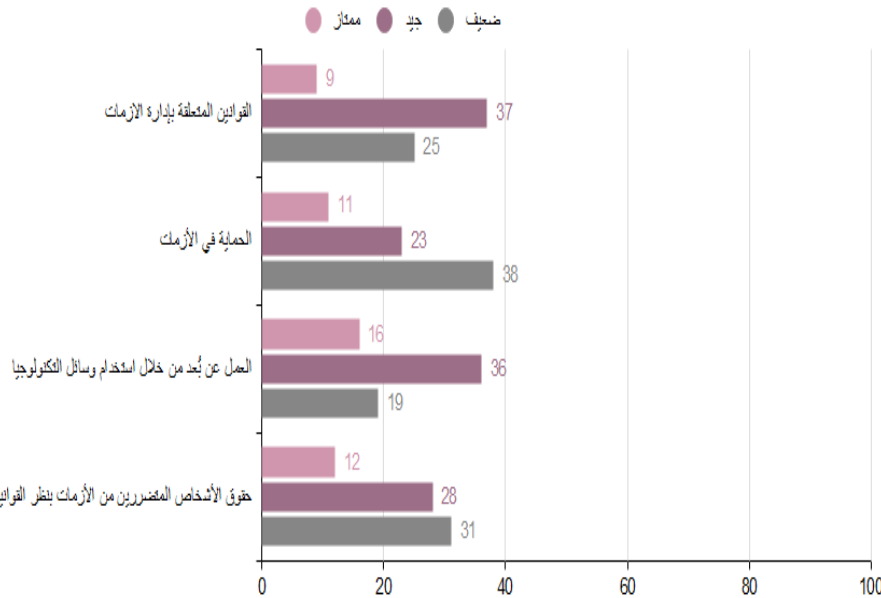


إدارة الأزمات:

كان هناك سؤال في الاستبيان عما إذا كان لدى النساء معرفة بإدارة الأزمات.

96% من المشاركات أجابوا سلباً، وأضافوا أن النساء يُطالبن بالتمكين من خلال التدريب على المهارات والمعرفة بالتدابير الضرورية في حالات الطوارئ وكيفية التعامل مع الأزمات بشكل عام لمواجهة الأزمات و خاصة الأزمة الحالية ضد فيروس كورونا.

الرسم البياني التالي يبين تقييم المشاركات للمهارات التي يحتاجها لإدارة الأزمات:



- **القوانين المتعلقة بإدارة الأزمات:** أفادت 9% من المشاركات بمعرفتهنّ الممتازة بالقوانين والتشريعات المتعلقة بإدارة الأزمات، بينما ذكرت 37% أن لديهنّ معرفة جيدة و 25% يمتلكن معرفة ضعيفة.
- **الحماية في الأزمات:** ذكرت 11% من النساء أن لديهن معرفة ممتازة بموضوع الحماية أثناء الأزمات بينما قالت 23% أنهن لا يملكن معرفة كافية حول هذه القضية و 38% يمتلكن فهم بسيط لموضوع الحماية أثناء الأزمات.
- **العمل عن بعد من خلال استخدام وسائل التكنولوجيا:** قالت 16% من النساء أن لديهن مهارات ممتازة بينما 36% منهن لديهن معرفة ومهارات جيدة، و 19% ضعيفات في استخدام التطبيقات عبر الإنترنت.
- **حقوق الأشخاص المتضررين من الأزمات بنظر القوانين والتشريعات:** أجابت 12% من النساء أن لديهن معرفة ممتازة بالقوانين والتشريعات المتعلقة بحقوق الأشخاص المتضررين خلال الأزمة، بينما ذكرت 28% أن لديهن معرفة جيدة و 31% لديهن معرفة ضعيفة في هذا الموضوع.

لذلك، هناك حاجة ملحة لبناء قدرات ومهارات الجمعيات التي تقودها النساء ويجب تحسين معرفة ومهارات النساء بشأن المواضيع المذكورة أعلاه.

74%

من النساء يعتقدن أن أزمة كورونا ستؤثر سلبيًا على الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة: المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات.



الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة: المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات :

عند السؤال عن تصوراتهن حول تأثير الأزمة على الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة كانت إجابات النساء كالتالي: تعتقد 74% من النساء أن هذه الأزمة ستؤثر سلبيًا على الهدف الخامس. وأشارت المشاركات إلى أنهن لاحظن كيف تم تهميش النساء في الأردن أثناء إدارة الأزمات بينما كان الرجال في المقدمة، وهذا يمكن أن يؤدي إلى تراجع في خطوات المساواة بين الجنسين.

ذكرت النساء أيضًا أن أزمة فايروس كورونا ساهمت في تعميق أوجه عدم المساواة بين الجنسين بسبب تأثيرها على اقتصاد العالم أجمع، مع تفاقم الأثر السلبي على النساء خاصة بسبب: -حصولهنّ على دخل أقل من الرجال في كثير من الأحيان -عملهنّ في وظائف غير آمنة تدفعهن للعيش حول خط الفقر وتعرضهنّ بشكل كبير للعنف المنزلي.

أشار عدد قليل من المشاركات إلى أن قضايا النساء تكون مهمشة بشكل دائم خلال أي أزمة في الأردن، وتعتقد المشاركات أن هذه الأزمة ستضع الهدف الخامس جانباً بحجة إعطاء الأولوية للأمن والصحة.

لاحظت القليل من النساء المشاركات أن تصورات أزواجهن حول عمل النساء قد تغيرت لإدراكهم أن مساهمة النساء مهمة حقًا. يمكن اعتبار هذا التغيير الإيجابي في سلوك الرجال إنجازًا للمساواة بين الجنسين حيث بدأ الرجال في الاعتراف بأدوار جديدة للنساء.

ذكرت 26% من المشاركات أن أزمة فايروس كورونا أثرت على الرجال والنساء بنفس الطريقة فيما يتعلق بالحياة الاقتصادية والصحية والاجتماعية.

احتياجات الجمعيات المنضوية تحت شبكة مساواة لمواجهة الأزمة والتواصل مع المجتمعات المحلية:

من خلال إجابات المشاركات على الأسئلة المتعلقة باحتياجات الجمعيات النسائية للتعامل مع الأزمة والتواصل مع المجتمعات المحلية، أجابت 74% من المشاركات أن الأولوية هي التدريب للعمل عن بُعد باستخدام الوسائل التكنولوجية كأداة تمكين .
بعضهنّ ذكرن أنه من الضروري إنشاء منصة خاصة عبر الإنترنت لمؤسسات شبكة مساواة للتواصل في ما بينهنّ وكذلك للوصول إلى المجتمع المحلي من خلال هذه المنصة.

علاوة على ذلك، أشارت المشاركات إلى أن جمعياتهنّ تواجه وضعًا ماليًا صعبًا حيث تعتمد الجمعيات والنساء على المشاريع المدرة للدخل والتي توقفت عن العمل أثناء الإغلاق. عندما طُلب من النساء العمل عن بعد وتسويق منتجاتهنّ عبر الإنترنت، كانت الإجابة أنهنّ غير مستعدات بعد لمواجهة التحديات الجديدة لاستخدام التسويق عبر الإنترنت كما أنهنّ لا يملكن الأدوات للعمل من المنزل مثل: الهواتف الذكية وحزم الإنترنت وأجهزة الحاسوب المحمولة. كما تم ذكر التحدي المتعلق بالحصول على تمويل لجمعياتهنّ بسبب مواجهتهنّ لصعوبات في كتابة مقترحات للجهات المانحة.

وأشارت المشاركات أيضا إلى أنهن بحاجة إلى التدريب على إدارة الأزمات وحالات الطوارئ من أجل التعامل مع أي أزمة مستقبلية وتخفيف المخاطر المترتبة عليها.

سلطت معظم المشاركات الضوء على الدور الهام الذي تقوم به الجمعيات التي تقودها النساء في التعامل مع الأزمة لأنها على اتصال بالمجتمعات المحلية والأشخاص المستضعفين أكثر من أي جهة أخرى. ومع ذلك، أفادت النساء أنهن لم يستطعن الوصول إلى افراد المجتمع لتوفير الغذاء والمساعدة للأشخاص المستضعفين بسبب إجراءات الإغلاق. قالت النساء إنه كان ينبغي على الحكومة إشراك الجمعيات المحلية في الاستجابة للأزمة.

74% من المشاركات أجبن أن
الأولوية هي التمكن من العمل عن بُعد
باستخدام الوسائل التكنولوجية كأداة
تمكين .

الاستنتاجات:

- أبرز هذا التقييم السريع مساهمات الجمعيات التي تقودها النساء، لا سيما تلك الموجودة في المناطق الريفية والنائية، وقدرتها على إضافة قيمة إلى الجهود العامة في التخفيف من مخاطر الأزمة.
- لم تراخ الحكومة الأردنية منظور النوع الاجتماعي اتجاه الاحتياجات الخاصة للنساء، ومشاركة النساء الضرورية في مقدمة الصفوف أثناء الاستجابة للأزمة.

التوصيات:

- هناك حاجة ملحة لبناء قدرات الجمعيات التي تقودها النساء في:
 - مهارات استخدام وسائل الاتصال التكنولوجي لتكون قادرة على التعامل مع الوضع الحالي ومع أزمة فايروس كورونا
 - المعرفة والمهارات في إدارة الأزمات للاستفادة من المشاركة الشعبية في مواجهة الأزمات.
 - كتابة مقترحات مشاريع مبتكرة لمواجهة الأوبئة وتقديمها للجهات المانحة.
- زيادة الوعي بالربط بين الأزمة الحالية وأهداف التنمية المستدامة مع التركيز بشكل خاص على الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة والمتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات.
- مخاطبة صانعي السياسات للنظر في تأمين الوصول الآمن للناجيات من العنف المنزلي الذي يشهد ارتفاعاً أثناء الأزمات.
- إنشاء منصة خاصة عبر الإنترنت للجمعيات المنضوية تحت شبكة مساواة من أجل:
 - إنشاء منصة لأعضاء شبكة مساواة للتواصل فيما بينهم وكذلك للوصول إلى المجتمع المحلي من خلال هذه المنصة في أوقات الأزمات.
 - دعم منتجات المشاريع الصغيرة المدرة للدخل من خلال منافذ البيع عبر الإنترنت.
 - استقطاب وإشراك وتفعيل دور القيادات النسائية الشابة.
- تشجيع الجمعيات التي تقودها النساء على إجراء البحوث التي تركز على الأبعاد الجندرية خلال أزمة فايروس كورونا في الأردن.

